فدعوها فإن المعنى الواحد يكتفى منها ويزهو لها تحقيق المعنى
لها قال المؤلف رضي الله عنه قد بينا أقوال العلماء
في ذلك عند ذكر حديث أبي هريرة في باب أين يكون الناس
فتأمله هناك. ومنها يوم التناد وهو النداء أيضا والنداء
على ثمانية وجوه فيما ذكر ابن العربي الأول نداء أهل الجنة
أهل النار بالتقريع. الثاني نداء أهل النار أهل الجنة بالاستغاثة
كما أخبر الله عنهم الثالث يوم ندعو كل أناس بإمامهم وهو
قوله لتتبع كل أمة ما كانت تعبد قال المؤلف رضي الله
عنه ويقال بكتابهم وقيل بنبيهم قال سري السقطي تدعى
الأمم يوم القيامة بأنبيائها فيقال يا أمة موسى ويا أمة
عيسى ويا أمة محمد غير المحبين لله فإنهم ينادون يا أولياء
الله هلموا إلى الله سبحانه فتكاد قلوبهم تنخلع فرحا الرابع
نداء الملك ألا إن فلان بن فلان سعد سعادة لا يشقى
بعدها أبدا وفلان بن فلان قد شقي شقاوة لا يسعد
بعدها أبدا وسيأتي. الخامس النداء عند ذبح الموت
يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا
موت. السادس نداء أهل النار يا حسرتنا ويا ويلنا. السابع
قول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله
على الظالمين. الثامن نداء الله أهل الجنة فيقول

يا

يا أهل الجنة هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وهل
لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول
أعطيكم أفضل من ذلك رضاي. قال المؤلف رضي
الله عنه ونداء تاسع ذكره أبو نعيم عن مروان بن محمد
قال قال أبو حازم الأعرج يخاطب نفسه يا أعرج ينادى
يوم القيامة يا أهل خطيئة كذا وكذا فيقوم معهم ثم
ج ينادى يا أهل خطيئة أخرى فتقوم معهم فأراك يا أعرج
تريد أن تقوم مع أهل كل خطيئة. وفي التنزيل ويوم
يناديهم فيقول أين شركائي الآية التي في القصص
وحم السجدة ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين
والنداء في الأخبار كثير ثابت صحيح وقد ذكرناها في باب
من يدخل الجنة بغير حساب ومنها يوم الواقعة وأصل
وقع في كلام العرب كان ووجد وجاءت الشريعة في
تأكيد ذلك بثبوت ما وجد قال الله تعالى وإذا وقع
القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم والمراد
بالقول هنا إخبار الباري عن الساعة وأنها قريبة
ومن أعظم علاماتها الدابة وسيأتي ذكرها وما
للعلماء فيها في الأشراط إن شاء الله تعالى. وقوله
كاذبة مصدر كالباقية والعاقبة أي ليس لوقعتها

Copyright © King Saud University